

المستطرف في كل فن مستظرف

(يظل يحكي وكاس الراح في يده ... حكاية عرضها عرض السموات) ومما قيل في كريم السكر
للئيم الصحو .

- (إذا هز اللئيم السكر يوما ... بدا في بذل مال فيه ضنا) .
- (وجود بماله في الشرب سكرًا ... ويأكل كفه في الصحو حزنا) وقيل في شجاع السكر .
- (إذا شرب الجبان الخمر يوما ... أعارته الشجاعة باللسان) .
- (وعند الصحو تلقاه جزوعًا ... إذا اشتد اللقاء يوم الطعان) وفيه أيضا .
- (يقول جبان القوم في حال سكره ... وقد شرب الصهباء هل من مبارز) .
- (وأين الخيول الأعوجيات في الوغى ... أناقل فيها كل ليث مناهر) .
- (ومن لي بحرب ليس تخمد نارها ... لعمري إني لست فيها بعاجز) .
- (ففي السكر قيس وابن معدى وعامر ... وفي الصحو تلقاه كبعض العجائز) وقال في شرب
الثلاثة .

- (ثلاثة في مجلس طيب ... وعيشهم ما فيه تكدير) .
- (هذا يغني ذا وهذا لذي ... يسقي وذا بالشرب مسرور) وقيل في شرب الأربعة .
- (ألا إنما خير المجالس مجلس ... به وله صفو الزمان مساعد) .
- (فتاة وساق والمغني وصاحب ... وخامسهم هم على الكل زائد) وقيل في شرب الستة .
- (خير المجالس خمسة أو ستة ... أو سبعة وعلى الكثير ثمانية) .
- (فإذا تعدى صار شغلا شاغلا ... وتكسرت بين الرجال الآنية) .
- (فاهرب إذا ما كنت تاسع مجلس ... ولئن أتيت به فأملك زانيه)